



## ربط النقد الإنساني والحماية الاجتماعية

التعلم من مناهج ثمانية بلدان لاستخدام المساعدة النقدية والقوائم استجابة لكوفيد ١٩ - ديسمبر

تم إنتاجه للحركة من قبل مركز المساعدات النقدية ومجموعة عمل النقد والحماية الاجتماعية بناءً على مراجعة التعلم التي أجرتها أسماء خالق عوان

في السنوات القليلة الماضية، قدمت حوالي ١٠٠ جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر مساعدات نقدية وقسائم، عبر مجموعة واسعة من السياقات. يساعد هذا الدعم الأسر الضعيفة على تقليل المخاطر وإدارة الصدمات، حتى يتمكنوا من تلبية احتياجاتهم الأساسية والحفاظ على كرامتهم وحماية سبل عيشهم.

أدى وباء كوفيد ١٩ إلى تسريع هذا الاتجاه، حيث تستخدم العديد من الجمعيات الوطنية المساعدات النقدية والقسائم كوسيلة مفضلة لحماية الناس من الآثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة. في الوقت ذاته، تعتمد الحكومات على التحويلات النقدية أكثر من أي وقت مضى، مع تغطية من المقرر أن تصل إلى ١.٣ مليار شخص ضعيف على مستوى العالم مع توسيع برامج الحماية الاجتماعية استجابة للوباء. في جميع أنحاء العالم، دعمت الجمعيات الوطنية الحكومات في توسيع نطاق الوصول إلى مزايا الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر ضعفًا.

تبحث هذه الورقة كيفية عمل الجمعيات الوطنية في إيسواتيني وكينيا وملاوي ومونتسيرات ونيبال ونيجيريا وباكستان وتركيا مع الحكومات في الأشهر القليلة الأولى من الوباء، لتنفيذ وتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة على النقد، ويشارك التعلم من تلك التجربة. بينما تحدد قيود كوفيد ١٩ من جمع البيانات لإثراء هذه الورقة، مما يعني أنه قد يتم التغاضي عن البيانات الرئيسية، فقد تم بذل كل جهد لضمان أن التعلم المقدم هنا دقيق وملائم. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن استجابات الجمعيات الوطنية الأوسع نطاقًا للوباء، مثل الرعاية الصحية والوقاية من العدوى ومكافحتها وأنشطة التوعية المجتمعية وغيرها من أشكال الدعم، لم يتم فحصها في هذا التقرير.

خلال أوقات الأزمات، من الضروري أن يتمتع الناس بالحماية الاجتماعية الكافية. يمكن أن تكون المساعدة النقدية والقسائم، التي يتم تقديمها بالشراكة مع الحكومات، وسيلة فعالة بشكل خاص لتقديم هذا الدعم.

المقدمة

إيسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

<sup>1</sup> مصدر: <http://documents1.worldbank.org/curated/en/737761605775837011/pdf/Where-is-the-Money-Coming-From-Ten-Stylized-Fact-on-Financing-Social-Protection-Responses-to-COVID-19.pdf>

<sup>2</sup> تم إجراء البحث الذي يُعلم هذا التقرير بين أغسطس وسبتمبر ٢٠٢٠، ونظر في الاستجابات المبكرة للحكومات والجمعيات الوطنية للآثار الاقتصادية والاجتماعية لوباء كوفيد ١٩. تستند النتائج إلى مراجعة البيانات الثانوية، والمقابلات شبه المنظمة مع الموظفين الرئيسيين في الجمعيات الوطنية، ومجموعة العمل التقنية الخاصة بالحماية الاجتماعية والنقدية والصليب الأحمر والهلال الأحمر.

## تعريف الحماية الاجتماعية

بينما تختلف سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية عبر البلدان، تصفها منظمة العمل الدولية بأنها:

”مجموعة السياسات والبرامج التي تهدف إلى منع أو حماية جميع الأشخاص من الفقر والضعف والاستبعاد الاجتماعي طوال دورة حياتهم، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الضعيفة“<sup>3</sup>

تتضمن أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية عموماً الدعم القائم على المساهمات السابقة (على سبيل المثال، التأمين الاجتماعي للصحة والبطالة والمعاشات التقاعدية)، والدعم غير القائم على الاشتراكات (على سبيل المثال، التحويلات الاجتماعية، وإعفاءات الرسوم والإعانات) لضمان تلبية الاحتياجات الأساسية. تعمل الجمعيات الوطنية بشكل أساسي مع مبادرات شبكة الأمان الاجتماعي غير القائمة على المساهمة أو جنباً إلى جنب معها، مما يساهم في توفير حماية اجتماعية فعالة تستجيب للصدمة.

تشير ”الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة“ على وجه التحديد إلى الدعم المقدم استجابةً للصدمة التي تؤثر على نسبة كبيرة من السكان في نفس الوقت، مثل النزاعات والكوارث المتعلقة بالمناخ وتفشي الأمراض.

## تحديد المساعدة النقدية والقسائم

استناداً إلى تعريف شراكة التعلم في مجال التحويلات النقدية، يشير مصطلح ”المساعدة النقدية والقسائم“ إلى البرامج التي يتم فيها تقديم النقد أو قسائم السلع أو الخدمات مباشرة للأفراد أو الأسر أو المستفيدين من المجتمع. يشير مصطلح ”المساعدة النقدية“ على وجه التحديد إلى الدعم المالي غير المقيّد، الموزع إما كعملة مادية أو نقدًا إلكترونيًا.<sup>4</sup>

على عكس الدعم العيني، مثل توزيع المواد الغذائية، فإن المساعدة النقدية والقسائم هي شكل مرّن من المساعدة التي توفر للمستفيدين حرية اختيار ما يشترونه. يجلب المساعدة النقدية والقسائم الفوائد والآثار المضاعفة للاقتصادات والأسواق المحلية، ويدعم مرونة الناس وقدرتهم على حماية حياتهم وسبل عيشهم وتمكين التعافي بشكل أسرع.

## كيف تعمل الجمعيات الوطنية للمصليب الأحمر والهلال الأحمر مع الحكومات

لكل من الجمعيات الوطنية تفويض قانوني بصفتها جهات مساعدة لحكوماتها، مع دور رسمي في الهيكل الوطني لإدارة الكوارث. على هذا النحو، فهم جزء لا يتجزأ من قدرة بلدهم على الاستعداد للأزمات الإنسانية والاستجابة لها وغالباً ما يكونون أول المستجيبين في الخطوط الأمامية.

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

<sup>3</sup> مصدر: <https://socialprotection.org/learn/glossary/what-is-social-protection>

<sup>4</sup> المصدر: <https://www.calpnetwork.org/library-and-resources/glossary-of-terms/>

عند حدوث كوارث، يمكن أن يؤدي ربط أو مواءمة حالات الطوارئ الإنسانية مع برامج الحماية الاجتماعية الحالية التي تديرها الحكومة إلى تحسين كفاءتها وفعاليتها. غالبًا ما تكون الجمعيات الوطنية أيضاً قادرة على استخدام دورها المساعد وخبرتها وتجربتها للترويج إلى استخدام أوسع لنظم الحماية الاجتماعية والمساعدة على تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة وتوسيعها.

فيما يلي الطرق الأكثر شيوعاً التي تعمل بها المبادرات النقدية الإنسانية مع برامج الحماية الاجتماعية الحكومية وتوسيعها وتكييفها:<sup>5</sup>



#### المواءمة:

هي عندما يتم تطوير التدخلات الإنسانية وتدخلات الحماية الاجتماعية بالتوازي ولكن يتم مواءمتها في تصميمها وخصائصها.



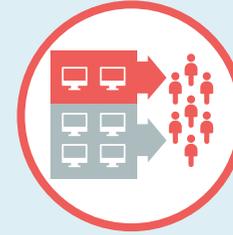
#### التوسع الأفقي:

هو امتداد لتغطية البرنامج ليشمل المستلمين الجدد ليسوا جزءاً بانتظام من البرنامج ولكنهم بحاجة إلى الظروف أو الصدمات الجديدة.



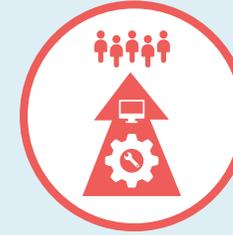
#### التوسع الرأسي:

زيادة مؤقتة في قيمة أو مدة الاستحقاقات للأشخاص المستفيدين بالفعل من الدعم الاجتماعي الذي يتطلب مساعدة إضافية بسبب الظروف الجديدة أو الصدمات.



#### البناء على عناصر حالية:

يعني أن العملية الإنسانية مبنية على عناصر تدخل الحماية الاجتماعية الحالي وتستخدمها، ويمكن أن تكون هذه هي آلية إيصال النقد التي يتم الوصول إليها بالفعل والمعروفة من قبل الأشخاص في بلد أو منطقة بالإضافة إلى الاعتماد على قواعد البيانات الحالية التي تسلط الضوء على من قد يكون بالفعل عرضة للخطر قبل حالة الطوارئ.



#### تعديلات التصميم:

تعني إجراء تعديلات صغيرة على تصميم تدخل الحماية الاجتماعية الروتيني مثل إزالة أو تقليل الشروط أو تغيير آلية إيصال النقد. استجابةً لكوفيد ١٩، تم تخفيض الشروط في بعض التدخلات أو تكييفها لتمكين وصول أكبر للأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة الاجتماعية.

المصدر: ODI (SRSP research toolkit)

<sup>5</sup> [https://cash-hub.org/wp-content/uploads/sites/3/2020/08/Guidance-for-NS\\_Strengthening-linkages-with-SP.pdf](https://cash-hub.org/wp-content/uploads/sites/3/2020/08/Guidance-for-NS_Strengthening-linkages-with-SP.pdf) المصدر:

## ما الذي يمكن أن تقدمه الجمعيات الوطنية

عند تقديم تدخلات النقدية والحماية الاجتماعية، يمكن للجمعيات الوطنية أن تلعب دوراً مهماً كشريك رئيسي مفضل للحكومات والمنظمات الإنسانية والإغاثية والجهات المانحة. تلعب الجمعيات الوطنية دوراً في دعم الحكومات الوطنية، وغالباً ما يكون لديها شبكات واسعة من المتطوعين، وتقع أحياناً في مناطق يصعب الوصول إليها من قبل حكومتها، وبالتالي فهي ممثلة على مستوى القرية، والمقاطعة، والوطنية. دورهم المساعد وخبرتهم وشبكاتهم ووصولهم إلى المجتمع والخبرة يعني أنهم يستطيعون دعم أنظمة الحماية الاجتماعية كي:



### تقلل الازدواجية

عن طريق تحسين وتوسيع الأنظمة التي تستهدف الأشخاص المؤهلين لتلقي المساعدة وتسجيل الأشخاص في البرامج المختلفة.



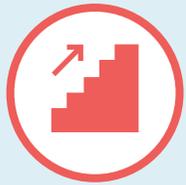
### تكن قادرة على الوصول إلى المحتاجين

باستخدام المشاركة المجتمعية، والوصول إلى المناطق النائية والترويج نيابته عن الأشخاص المعرضين للخطر.



### تكن أسرع

عن طريق تحسين وتوسيع من خلال التحلي بالمرونة والسرعة والتكيف والحاضر والاستعداد للاستجابة.



### تكن أكثر مستدامة

من خلال الارتباط ببرامج طويلة الأجل، والاستفادة من تجارب الجمعيات الوطنية الأخرى والاستفادة من العلاقات القائمة مع مجموعات المجتمع وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين بما في ذلك الهياكل الحكومية المحلية والوطنية.



### تكن أكثر قابلية للتنبؤ

من خلال المساعدة في تحسين أنظمة الإنذار المبكر، والتواصل مع مبادرات التأهب المجتمعي وزيادة استخدام بروتوكولات العمل المبكر.



### تكن أكثر فعالية من حيث التكلفة

من خلال استخدام شبكات المتطوعين الموجودة لديهم والقدرة الوطنية الحالية والخبرة في إنشاء آليات رشيقة.

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملايو

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

## ما الذي تفعله حكومة إسواتيني بشأن الحماية الاجتماعية

تنفذ حكومة إسواتيني حاليًا أربعة برامج مساعدة اجتماعية تديرها وتديرها وزارة الرعاية الاجتماعية، وهي تشمل: منحة الشيخوخة وهي منحة شاملة تقدم للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا؛ منحة الإعاقة، وهي منحة تم اختبارها للمعاقين الفقراء بتزودهم بدفعات دعم شهرية؛ ومنحة تعليم الأيتام والأطفال الضعفاء، وهي منحة سنوية مُختبرة للأيتام الفقراء والأطفال الضعفاء في المدارس الثانوية في جميع أنحاء البلاد. تقدم إسواتيني أيضًا معاشًا عسكريًا وخطة تعويض العمال.

يتم توزيع غالبية هذه المنح الاجتماعية نقدًا، بشكل أساسي في مظروف، وبسبب الشمول المالي المحدود للنظام المالي التقليدي وتكاليف المعاملات التي تطبقها البنوك، لا يستطيع سوى عدد قليل منهم الحصول على منحهم شهريًا من خلال حساباتهم المصرفية.

عندما تحدث أزمات، تجتمع مجموعة الحماية الاجتماعية لابتكار استجابة منسقة، ولكن حتى الآن لا توجد سياسة محددة بشأن الحماية الاجتماعية في حالات الطوارئ.

## ما الذي تفعله جمعية الصليب الأحمر بابالاي إسواتيني

تقوم جمعية الصليب الأحمر بابالاي إسواتيني بتشغيل برنامج مساعدة نقدية منذ جفاف 2017/2016. عندما ضرب وباء كوفيد 19، عملت جمعية الصليب الأحمر بابالاي إسواتيني مع برنامج الأغذية العالمي والوكالات الأخرى لتعزيز المساعدة النقدية كأداة رئيسية في الاستجابة الإنسانية.

لعبت جمعية الصليب الأحمر بابالاي إسواتيني دورًا مهمًا في الترويج إلى المساعدة النقدية في إسواتيني من خلال ترويج زيادة المساعدة النقدية لأعضاء البرلمان والمسؤولين الحكوميين الرئيسيين والوكالة الوطنية لإدارة الكوارث. أدى ذلك إلى إدراك أن النموذج الحالي للتوزيع النقدي في اليد كان مكلفًا وزاد من خطر انتقال كوفيد 19. طلبت الحكومة مساعدة جمعية الصليب الأحمر بابالاي إسواتيني لتأكيد أن المستفيدين يفضلون الدعم النقدي على الدعم العيني، وللتحول إلى تقديم النقد إلكترونيًا.

باستخدام نظام تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول، قدمت الحكومة أموالاً نقدية إلى أكثر من 300 ألف شخص في 50 دائرة انتخابية. قامت جمعية الصليب الأحمر بابالاي إسواتيني بتوسيع هذا الدعم للوصول إلى 5,501 أسرة أخرى، باستخدام تمويل من المساعدات الإنسانية للمفوضية الأوروبية ومن داخل الحركة. تم الاتفاق على قيمة التحويل لكلا المخططين 39 دولارًا أمريكيًا لكل أسرة في الشهر لمدة شهرين إلى ثلاثة أشهر. بعد تدخل جمعية الصليب الأحمر بابالاي إسواتيني الأولي، أخذت الحكومة على عاتقها مسؤولية دعم هذه الأسر.

في يونيو ٢٠٢٠، تمكنت الحكومة من تنفيذ توزيع الدورة النقدية الأولى باستخدام الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول في ٢٩ دائرة من أصل ٥٩ دائرة انتخابية، وتنظيم الاستجابة النقدية في أقل من ٣ أشهر. ثم في أوائل أغسطس ٢٠٢٠، أكملت الحكومة الجولة الأولى من النقد لجميع الأشخاص المستهدفين ودعمت أكثر من ٢٥ ٪ من إجمالي السكان في جميع أنحاء إيسواتيني بالنقد عبر الهاتف المحمول لأول مرة.

لعبت جمعية الصليب الأحمر بابالاي إيسواتيني دوراً مرجعياً و عملت كمستشار المساعدة النقدية والقوائم لحكومة إيسواتيني في ربط المساعدة النقدية والقوائم باستجابتها الإنسانية الوطنية، وكانت تهدف إلى دعم نظام الحماية الاجتماعية الموجود مسبقاً في اعتماد المدفوعات النقدية عبر الهاتف المحمول لتوزيع المنح الاجتماعية.



المقدمة

إيسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

## ما تفعله حكومة كينيا بشأن الحماية الاجتماعية

تدير وزارة العمل الكينية معظم برامج الحماية الاجتماعية من خلال إدارة الحماية الاجتماعية ووحدة المساعدة الاجتماعية. ومع ذلك، فإن الإدارات الأخرى لديها برامج قائمة لدعم الأيتام والأطفال الضعفاء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

تم تطوير سياسة الحماية الاجتماعية في عام ٢٠١١ لكنها تفتقر إلى ركيزة أساسية، وهي نظام الحماية الاجتماعية المستجيب للصدمات. تم تقديم نظام الحماية الاجتماعية في عام ٢٠١٩ أثناء مراجعة السياسة، وهي عملية لعبت فيها جمعية الصليب الأحمر الكيني دوراً نشطاً، وأصبحت ركيزة أساسية لسياسة الحماية الاجتماعية الوطنية الكينية للمنظمات الإنسانية لربطها بها. إن التزام الحكومة بالحماية الاجتماعية ودعم الجمعيات الوطنية لأهداف الحكومة في هذا المجال يجعل من كينيا مثالاً هاماً على كيفية عمل هذه الأساليب بنجاح.

## ما الذي تفعله جمعية الصليب الأحمر الكينية

### برامج المساعدة النقدية الحالية

لجمعية الصليب الأحمر الكيني دور ثابت في تقديم الدعم الإنساني للمتضررين من الأزمات إلى جانب الحكومة. وهي مكلفة بالاستجابة في حالات الطوارئ ويمكنها تنفيذ المساعدة النقدية بسرعة وعلى نطاق واسع نظراً لخبرتها ووجودها في جميع المقاطعات الـ ٤٧.

شركاء جمعية الصليب الأحمر الكيني مع الهيئة الوطنية لإدارة الجفاف في برنامج شبكة الجوع والأمان، وهو برنامج الحماية الاجتماعية الرائد في كينيا. يدعم جمعية الصليب الأحمر الكيني في توفير المبالغ النقدية الإضافية (التوسع الرأسي) لمتلقي برنامج شبكة الجوع والأمان المتأثرين بالصدمات والوصول إلى الأشخاص المتأثرين غير المستهدفين من قبل برنامج شبكة الجوع والأمان (التوسع الأفقي). يدعم جمعية الصليب الأحمر الكيني التوسع الأفقي والرأسي لبرنامج "إنوا جميل"، في إطار شبكة الأمان الوطنية، مرة أخرى من خلال الوصول إلى أشخاص إضافيين وزيادة مبلغ التحويل.

تدير الأمانة الوطنية للحماية الاجتماعية أنظمة المعلومات والبيانات لجميع برامج شبكات الأمان الحكومية، وتم دمج جمعية الصليب الأحمر الكيني بشكل جيد في هذا النظام. خلال أزمة كوفيد ١٩، دعمت جمعية الصليب الأحمر الكيني مبادرة حكومية لتبسيط البيانات من خلال دمج قوائم المستلمين من المنظمات المختلفة في "سجل فردي" مركزي.

## الاستجابة لكوفيد ١٩

بالنسبة للاستجابة النقدية لكوفيد ١٩، عملت جمعية الصليب الأحمر الكيني ومجموعات إنسانية أخرى مع الحكومة للاتفاق على مبلغ تحويل نقدي قياسي لجميع المستفيدين، بناءً على حسابات سلة الحد الأدنى من الإنفاق. ثم قامت الحكومة بتغطية جزء من هذه التكلفة، مع قيام جمعية الصليب الأحمر الكيني ووكالات أخرى بإضافة إليها إجمالي قيمة التحويل المتفق عليها، مما أدى إلى زيادة قيمة البرامج بشكل فعال (التوسع الرأسي).

خلال الوباء، ركزت جمعية الصليب الأحمر الكيني على دعم الأسر الضعيفة في المستوطنات الحضرية العير رسمية والمناطق الريفية، بما في ذلك استراتيجيات معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي. دعم أحد المشاريع في نيروبي ١٩,٦٢٠ أسرة، كان بعضها مسجلاً بالفعل في قاعدة البيانات الوطنية للحماية الاجتماعية والبعض الآخر مسجلاً حديثاً في النظام. وتصدرت جمعية الصليب الأحمر الكيني المدفوعات الحكومية البالغة ٢,٠٠٠ شلن كيني مع ٥,٥٠٠ شلن كيني وتحويل ٧,٥٠٠ شلن كيني لمدة ثلاثة إلى أربعة أشهر. تم حساب هذا المبلغ من قبل مجموعة العمل النقدية في كينيا على أنه ٥٠٪ من سلة إنفاق الأسرة الدنيا. جمعية الصليب الأحمر الكيني هي اكرسي-مشارك للحكومة لمجموعة العمل النقدية في كينيا.

تستخدم جمعية الصليب الأحمر الكيني خدمة تحويل الأموال عبر الهاتف المحمول "م-بيسا" الواسعة الانتشار والفعالة لتوزيع الأموال النقدية بسرعة على المستلمين. في حالة عدم وجود تغطية لشبكة الهاتف، يتم استخدام التحويلات عبر البنوك والتجار والبائعين المحليين.

تلتزم جمعية الصليب الأحمر الكيني بتطوير تدخلات مستجيبة للصدمات يمكن أن تزيد من تأثير الإجراءات الحكومية. ويهدف إلى توسيع هذه المبادرات وتحسينها تدريجياً، وربط تلك التي تعزز القدرة والمرونة على مستوى المجتمع بآليات الاستجابة للطوارئ الحكومية.



© Red Cross / GRANDIDIÉR, Pierre, p-KEN1188, Kenya, Turkana County.

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

## ملاوي

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

## ما تفعله حكومة ملاوي بشأن الحماية الاجتماعية

مع زيادة تقلب المناخ وعدم الاستقرار الاقتصادي، يحتاج عدد متزايد من الناس في ملاوي إلى المساعدة الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الغذائية واحتياجاتهم الأسرية خلال فترات انعدام الأمن الغذائي.

لمعالجة المخاطر المتزايدة، ناقشت حكومة ملاوي مع أصحاب المصلحة الرئيسيين كيفية زيادة المرونة الوطنية من خلال تعزيز وربط أنظمة الحماية الاجتماعية والأنظمة الإنسانية لجعلها أكثر "حساسية للصدمات". ستعمل الوزارات المكلفة بتقديم المساعدة الاجتماعية ووكالات المعونة معًا في جميع جوانب الصمود، من الوقاية والتأهب إلى الاستجابة والتعافي والتنمية طويلة الأجل.

## ما الذي تفعله جمعية الصليب الأحمر الملاوي

تلعب جمعية الصليب الأحمر الملاوي دورًا رئيسيًا في جهود الإغاثة في حالات الطوارئ. تاريخياً، قامت بتوزيع الدعم العيني بشكل أساسي، وبدأت في استخدام المساعدة النقدية لأول مرة في عام ٢٠١٠. ومنذ ذلك الحين، قدمت جمعية الصليب الأحمر الكندي مساعدات نقدية كجزء من العديد من الاستجابات.

خلال كوفيد ١٩، عملت جمعية الصليب الأحمر الملاوي مع الحكومة والمجتمعات للتأكد من أن الناس يفهمون ويمكنهم الوصول إلى دعم الحماية الاجتماعية المتاح، إلى جانب ذلك، تواصلت جمعية الصليب الأحمر الملاوي بنشر المعلومات في المجالات الرئيسية المتعلقة بنوع الجنس والإدماج ومخاوف الحماية بما في ذلك الاستغلال الجنسي.

ركزت جمعية الصليب الأحمر الملاوي أيضًا على سبل العيش والأمن الغذائي أثناء الوباء، وقدمت خطة توزيع نقدي للحكومة. واستخدم التمويل القائم على التنبؤ للتنبؤ بالاحتياجات وتخطيط الميزانيات وفقًا لذلك، ولتوضيح مجالات الدعم الرئيسية ومن ينبغي استهدافه. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الصليب الأحمر الملاوي دراسات جدوى لضمان تقديم الدعم بالطريقة الصحيحة. تم استخدام النقد كخيار أول، مع توزيع المساعدات العينية حيث لم يكن ذلك ممكنًا.

على المستوى الوطني، تعد جمعية الصليب الأحمر الملاوي جزءًا من مجموعة العمل التقنية الخاصة بالنقد. اتفقت المجموعة على أنه يجب استخدام المساعدة النقدية فقط في الاستجابة إذا تم تقييم الأسواق وعملها، حتى يتمكن الناس من شراء السلع التي يحتاجون إليها. كما يأخذ في الاعتبار الوضع الأمني، وما إذا كان من الآمن الذهاب إلى الأسواق.



© IFRC / WASHON, Felix, p-MW 0857, Sep 2016, Malawi, Chikwawa District.

## مونتسيرات

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

### ما تفعله حكومة مونتسيرات بشأن الحماية الاجتماعية

في الأوقات العادية، تقدم إدارة الخدمات الاجتماعية في مونتسيرات الدعم المالي للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن من ذوي الدخل المنخفض. يحق لأي مواطن من مونتسيرات مصاب بمرض غير معدي الحصول على الأدوية والرعاية مجانًا، بينما يتلقى غير المواطنين رعاية مدعومة. العناية بالأسنان مجانية للأطفال وكبار السن.

كان لكوفيد ١٩ تأثير خطير على اقتصاد الجزيرة، ووجهت الحكومة الدعم إلى الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم. لقد قدمت حزمًا غذائية تبلغ قيمتها حوالي ٤٠٠ دولار شرق الكاريبي (حوالي ١٤٨ دولارًا أمريكيًا) للأسر التي استوفت معايير معينة، وقدمت دعمًا نقديًا شهريًا للبالغين الذين فقدوا الدخل، ودفعت رواتب الموظفين لحماية وظائفهم.

### ماذا يفعل الصليب الأحمر في مونتسيرات

الصليب الأحمر في مونتسيرات هو فرع من فروع جمعية الصليب الأحمر البريطانية، ويتمتع بمستوى كبير من الاستقلال الذاتي. من خلال العمل مع حكومة مونتسيرات، دعمت الأشخاص الذين تأثروا اقتصاديًا بفيروس كوفيد ١٩.

بالنسبة للأسر التي فقدت دخلها، قدمت الحكومة دعمًا قدره ٩٠٠ دولار شرق الكاريبي لكل شخص بالغ شهريًا لمدة ثلاثة أشهر، بحد أقصى ١,٨٠٠ دولار شرق الكاريبي شهريًا على أساس شخصين بالغين، مع سداد المدفوعات من خلال الشيكات أو التحويلات المباشرة إلى الحسابات المصرفية. يمكن استخدام هذا لتغطية تكاليف الطعام أو الإيجار أو المرافق أو الضروريات الأخرى. ومع ذلك، فإن الحساب لم يأخذ في الاعتبار عدد الأطفال في الأسرة.

تصدّر مركز موارد المهاجرين دعم الحكومة بدفع إضافي قدره ١٠٠ دولار شرق الكاريبي لكل طفل شهريًا خلال نفس الفترة الزمنية، ليصل إلى ٢٠٠ أسرة. لكي تكون مؤهلاً للحصول على هذا الدعم، يجب على الأسر:

- تأهلت أو حصلت على دعم غذائي أو نقدي من خلال مشروع دعم التوظيف التابع لإدارة الخدمات الاجتماعية
- لديها أطفال تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا وقت التقدم للحصول على دعم إدارة الخدمات الاجتماعية، و
- منح إدارة الخدمات الاجتماعية الإذن لمشاركة بياناته مع الصليب الأحمر في مونتسيرات

تم تقديم الدعم بشكل قسائم شراء لواحد من ست محلات سوبر ماركت، حيث تقرر أن هذا سيكون أكثر أماناً من توزيع مبالغ نقدية كبيرة. كل قسيمة كانت بقيمة ١٠٠ دولار شرق الكاريبي، (٣٧ دولارًا أمريكيًا)، وحصلت الأسرة على ثلاثة من هذه القسائم لكل طفل. لم يتطلب ترتيب الصليب الأحمر في مونتسيرات مع محلات السوبر ماركت قسيمة لاستردادها بالكامل في رحلة تسوق واحدة.

كان استخدام هذا النوع من الدعم إلى حد كبير تجربة جديدة للصليب الأحمر في مونتسيرات، وقد تعلم من نجاح برامج القسائم السابقة للحكومة قبل انتشار الوباء. كما دعم الصليب الأحمر في مونتسيرات توزيع الحكومة للطرود الغذائية من خلال إدارة بنك الطعام وتسليم الطرود من الباب إلى الباب عند الحاجة.

يعمل الصليب الأحمر في مونتسيرات مع حكومة مونتسيرات منذ سنوات كجزء من مجالس الرعاية والحماية التابعة له. بسبب هذه العلاقة القوية، كان التعاون في الاستجابة لكوفيد ١٩ سلسًا. كان التحدي الرئيسي هو أن إدارة الخدمات الاجتماعية بحاجة إلى إذن من الأسر لمشاركة بياناتهم قبل أن يقدم الصليب الأحمر في مونتسيرات الدعم لهم. من أجل معالجة هذا، وقع مجلس موارد المهاجرين اتفاقية مشاركة البيانات مع إدارة الخدمات الاجتماعية وحصلت إدارة الخدمات الاجتماعية على إذن شفهي عبر الهاتف من كل مستفيد قبل تمرير المعلومات الشخصية إلى مركز موارد المهاجرين.



© Montserrat Red Cross, DSCN1718, Montserrat.

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

## النيبال

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

### ما تفعله حكومة نيبال بشأن الحماية الاجتماعية

شهدت المساعدات النقدية نموًا سريعًا كاستجابة أولية لحكومة نيبال والوكالات الإنسانية في البلاد. ومع ذلك، لم يكن هذا هو الحال خلال وباء كوفيد ١٩. استجابةً للوباء، أعلنت حكومة نيبال عن برنامج النقد مقابل العمل لعمال القطاع غير الرسمي، أو مساعدة غذائية تعادل ٢٥٪ من رواتب أولئك الذين لم يشاركوا.

دعت جمعية الصليب الأحمر النيبالي ومجموعة العمل المعنية بالنقد الإنساني إلى استخدام المنح النقدية متعددة الأغراض بناءً على حساب سلة الحد الأدنى من الإنفاق. ومع ذلك، كانت الحكومة قلقة من أن استخدام المساعدة النقدية لاستجابة لتأثيرات كوفيد ١٩ يمكن أن يرفع التوقعات حول مستوى الدعم المتاح ولن يكون مستدامًا على المدى الطويل. كما شددت الحكومة على أهمية تجنب الاعتماد على الأموال الحكومية، ومشاكل استهداف الأموال وسوء استخدامها.

قدمت الحكومة بالفعل مساعدة نقدية قصيرة الأجل في أغسطس، عندما أدت الفيضانات والانهيارات الأرضية إلى نزوح ١٣,٠٠٠ شخص. تم تقديم الأموال، التي تُمنح للأشخاص الذين فقدوا منازلهم أو أفراد أسرهم، بشكل أساسي عن طريق التحويل المصرفي، أو نقدًا ماديًا حيث لم يكن ذلك ممكنًا.

### ما الذي تفعله جمعية الصليب الأحمر النيبالي

طورت جمعية الصليب الأحمر النيبالي أول إجراء تشغيل معياري يركز على النقد في عام ٢٠١٩ واختبرته كجزء من الاستجابة للفيضانات في عام ٢٠٢٠. ومنذ ذلك الحين، تبنت هذا الإجراء رسميًا وطورت مجموعة أدوات نقدية في حالات الطوارئ، وكلاهما تم استخدامهما في الاستجابات اللاحقة. تم تصميم الأدوات والمبادئ التوجيهية لتمكين الموظفين والمتطوعين عبر جمعية الصليب الأحمر النيبالي من التخطيط المنهجي وتنفيذ ورصد المساعدة القائمة على النقد وتعزيز الوعي النقدي في شبكتها بأكملها.

عندما بدأ وباء كوفيد ١٩، عملت جمعية الصليب الأحمر النيبالي مع الحكومة والشركاء الآخرين في عملية التأهب والاستجابة. بصفتها وكالة رائدة في مجموعة تنسيق النقد، طورت جمعية الصليب الأحمر النيبالي إرشادات عملية ووثيقة سلة الحد الأدنى من الإنفاق للوكالات الإنسانية التي تنفذ المساعدة النقدية والقوائم أثناء أزمة كوفيد ١٩ والتعافي المبكر. مجموعة تنسيق النقد:

- توصي بشدة باستخدام المساعدة النقدية متعددة الأغراض، بدلاً من القسائم أو أشكال المساعدة الأخرى؛
- طورت معايير اختيار للمستفيدين، ووافقت على مبلغ التحويل النقدي المقترح على أساس حساب الحد الأدنى من الإنفاق
- صممت توجيهاتها للعمل بشكل منسجم و بالتشاور مع الوزارات و السياسات والأولويات الحكومية

وبالمثل، تعمل مجموعة العمل النقدي بشكل وثيق مع الحكومة الفيدرالية لتطوير إرشادات المساعدة النقدية للبلديات المحلية. ومع ذلك، لا تزال هناك مناقشات مختلفة مع الحكومة حول استخدام المساعدة النقدية.

استخدمت جمعية الصليب الأحمر النيبالي المساعدة النقدية متعددة الأغراض لدعم ٢,٠٠٠ أسرة تضررت من الفيضانات في سبتمبر وأكتوبر ٢٠٢٠، بتمويل من صندوق الإغاثة في حالات الطوارئ. بالإضافة إلى ذلك، وبدعم ثنائي من صندوق الأمم المتحدة للطفولة، حافظت جمعية الصليب الأحمر النيبالي على سجل اجتماعي لـ ٤٥,٠٠٠ أسرة في ٦ بلديات من ٣ مناطق في المقاطعتين في نيبال. يهدف المشروع إلى تعزيز قدرة البلديات على تحديد أكثر مستوطنات مهددة بالفيضانات في كل جناح وتسجيل هذه الأسر وربطها بنظام توصيل النقد بحيث يمكن تحويلها نقدًا أو غيرها من أشكال الدعم التي تتم معالجتها في حالة وقوع كارثة.



المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

## نيجيريا

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

### ما تفعله حكومة نيجيريا بشأن الحماية الاجتماعية

شهدت المساعدات النقدية نموًا سريعًا كاستجابة أولية لحكومة نيبال والوكالات الإنسانية في البلاد. ومع ذلك، لم يكن هذا هو الحال خلال وباء كوفيد ١٩. استجابةً للوباء، أعلنت حكومة نيبال عن برنامج النقد مقابل العمل لعمال القطاع غير الرسمي، أو مساعدة غذائية تعادل ٢٥٪ من رواتب أولئك الذين لم يشاركوا.

دعت جمعية الصليب الأحمر النيبالي ومجموعة العمل المعنية بالنقد الإنساني إلى استخدام المنح النقدية متعددة الأغراض بناءً على حساب سلة الحد الأدنى من الإنفاق. ومع ذلك، كانت الحكومة قلقة من أن استخدام المساعدة النقدية استجابة لتأثيرات كوفيد ١٩ يمكن أن يرفع التوقعات حول مستوى الدعم المتاح ولن يكون مستدامًا على المدى الطويل. كما شددت الحكومة على أهمية تجنب الاعتماد على الأموال الحكومية، ومشاكل استهداف الأموال وسوء استخدامها.

قدمت الحكومة بالفعل مساعدة نقدية قصيرة الأجل في أغسطس، عندما أدت الفيضانات والانهيارات الأرضية إلى نزوح ١٣,٠٠٠ شخص. تم تقديم الأموال، التي تُمنح للأشخاص الذين فقدوا منازلهم أو أفراد أسرهم، بشكل أساسي عن طريق التحويل المصرفي، أو نقدًا ماديًا حيث لم يكن ذلك ممكنًا.

### ما الذي تفعله جمعية الصليب الأحمر النيجيري

تعمل جمعية الصليب الأحمر النيجيري بشكل وثيق مع أصحاب المصلحة على جميع المستويات داخل الدولة والحكومة المحلية والمجتمعات. لها وجود في جميع الولايات في نيجيريا، و لديها ٨٠٠,٠٠٠ متطوع في جميع أنحاء البلاد. المساعدات النقدية جديدة نسبيًا على المنظمة، وتقوم كل من الصليب الأحمر البريطاني والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر واللجنة الدولية للصليب الأحمر بدعم تطويرها.

استجابة لوباء كوفيد ١٩، شاركت جمعية الصليب الأحمر النيجيري مع الحكومة والاتحاد الدولي واللجنة الدولية لوضع وتنفيذ خطة قطرية، والتي تضمنت مساعدات نقدية. كجزء من هذه الخطة، تستهدف جمعية الصليب الأحمر النيجيري ٣,٦٠٠ أسرة في ١٢ ولاية حيث ينتشر الفيروس مرتفعًا، مع خطة أخرى لزيادة هذا العدد إلى ٥,٤٠٠ أسرة في ٦ ولايات أخرى باستخدام تمويل الصليب الأحمر البريطاني. تم تحديد المبلغ الذي تتلقاه كل أسرة بالتعاون مع فريق العمل التقني للنقد، بناءً على حسابات سلة الحد الأدنى من الإنفاق.

تستهدف جمعية الصليب الأحمر النيجيري دعمها في المجتمعات النائية والتي يصعب الوصول إليها والأحياء الفقيرة الحضرية حيث لا تستجيب الحكومة والوكالات الأخرى. على عكس الأنظمة الحكومية في المناطق النائية، والتي تستخدم القلم والورق، تستخدم جمعية الصليب الأحمر النيجيري آلية جمع "كوبو" الإلكترونية لجمع بيانات المستفيدين بسرعة ونقلها وتخزينها. نتيجة لذلك، تعمل الحكومة مع جمعية الصليب الأحمر النيجيري والبيانات التي تم جمعها في هذه المناطق.

## ما تفعله حكومة باكستان بشأن الحماية الاجتماعية

منذ عام ٢٠٠٥، أثر التضخم المرتفع وارتفاع التكاليف على العديد من الأسر في باكستان. وقد أدى ذلك إلى إنشاء برنامج الحكومة لدعم الدخل "بينظير"، والذي يهدف إلى دعم التنمية الاقتصادية وتمكين المرأة من خلال إيصال الأموال إليها مباشرة. برنامج "إهساس" للطوارئ النقدية، الذي تم إطلاقه في عام ٢٠١٩، هو فرع من برنامج الحكومة لدعم الدخل "بينظير". يهدف إلى الحد من عدم المساواة ورفع المناطق المتأخرة من خلال:

- استخدام البيانات والتكنولوجيا لإنشاء شبكات أمان دقيقة
- تعزيز الشمول المالي والوصول إلى الخدمات الرقمية
- التركيز على التعلم وتنمية المهارات
- التغلب على العوائق المالية للرعاية الصحية والتعليم العالي

قبل كوفيد ١٩، دعم برنامج "إهساس" ٤.٥ مليون أسرة من المستفيدين من برنامج كفالات، حيث قدم لهم أقساط شهرية بقيمة ٢,٠٠٠ روبية باكستانية لمدة ٤ أشهر بسبب الوباء، قدم البرنامج مبلغًا إضافيًا بقيمة ١٠٠٠ روبية باكستانية وتلقى الدعم كمبلغ إجمالي قدره ١٢,٠٠٠ روبية باكستانية تغطي ٤ أشهر لهذه الأسر. وقد حدد البرنامج أيضًا وقدم الدعم إلى ٧.٥ مليون أسرة أخرى توفر للأسر الضعيفة هذا المبلغ الإجمالي مرة واحدة وقدره ١٢,٠٠٠ روبية باكستانية.

## ما الذي تفعله جمعية الهلال الأحمر الباكستاني

عززت جمعية الهلال الأحمر الباكستاني خبرتها في مجال المساعدة النقدية والقوائم في السنوات الأخيرة. وهي جزء من مجموعة العمل النقدية الوطنية ولديها طاقم تقني يمكن نشره لإجراء تقييمات السوق والمدفوعات النقدية.

استهدفت استجابة جمعية الهلال الأحمر الباكستاني لوباء كوفيد ١٩ سكان المناطق الريفية وشبه الحضرية من ذوي الدخل المنخفض، والأسر التي تعولها نساء، في المناطق النائية والمهمشة. دعمت جمعية الهلال الأحمر الباكستاني أكثر من ١١,٠٠٠ أسرة بمساعدات نقدية متعددة الأغراض، حيث قدمت مبلغًا مقطوعًا لمرة واحدة قدره ١٥,٧٥٠ روبية باكستانية. في حين أن هذا المبلغ أعلى قليلًا مقارنة بالدعم الحكومي، إلا أن هذا لم يتسبب في أي تحديات، حيث يتم التعرف على ذلك على أنه دعم عاجل ومؤقت للأسر الأكثر ضعفًا. خلال هذه الفترة في عام ٢٠٢٠ وأوائل عام ٢٠٢١، قدمت جمعية الهلال الأحمر الباكستاني أيضًا دعمًا مستمرًا لأكثر من ٨,٠٠٠ أسرة متضررة من الفيضانات الموسمية والظروف الجوية الشتوية القاسية من خلال منح نقدية متعددة الأغراض لتلبية احتياجاتهم الفورية.

في المناطق الريفية، لا توجد تسهيلات مصرفية أو أجهزة الصراف الآلي، لذلك يتم تحويل الأموال النقدية من خلال الخدمات البريدية والتحويلات النقدية عبر الهاتف المحمول في باكستان. استخدمت جمعية الهلال الأحمر الباكستاني نظام "Android" لجمع البيانات حول العائلات الضعيفة، والتي تمت مشاركتها بعد ذلك مع هيئة إدارة الكوارث الإقليمية. بالإضافة إلى ذلك، وافق برنامج الحكومة لدعم الدخل "بينظير" على أن جمعية الهلال الأحمر الباكستاني، إلى جانب وكالات المعونة الأخرى، يمكنها الوصول إلى بيانات المستفيدين من السجل الاجتماعي والاقتصادي الوطني للاستجابة للكوارث.

## تركيا

## ما تفعله حكومة تركيا في مجال الحماية الاجتماعية

تركيا لديها نظام حماية اجتماعية راسخ يعمل بشكل أساسي كجزء من وزارة الأسرة والعمل والخدمات الاجتماعية. في عام ٢٠١٩، بلغت ميزانيتها المخصصة للمساعدة الاجتماعية ٩.٦ مليار دولار.

لدى الوزارة نظام معلومات المساعدة الاجتماعية الخاص بها الذي يدمج البيانات من مختلف المؤسسات العامة. استجابة لوباء كوفيد ١٩، خصصت حوالي ٣ مليارات دولار للمساعدات النقدية للتخفيف من تأثير الأزمة على ستة ملايين مواطن تركي ضعيف.

حافظت الحكومة التركية على سياسة الباب المفتوح للاجئين، و تستضيف حالياً ما يقرب من أربعة ملايين شخص تحت الحماية المؤقتة والدولية.

## ماذا تفعل جمعية الهلال الأحمر التركي

## منصة كيزيلايكارت الرقمية

تنفذ جمعية الهلال الأحمر التركي المساعدة النقدية الإنسانية من خلال منصة كيزيلايكارت الرقمية الخاصة بها، والتي ترتبط بنظام معلومات المساعدة الاجتماعية المتكامل التابع لوزارة الشؤون المالية والعمل والشؤون الاجتماعية وتلعب دوراً محورياً للمعلومات لربط برامج الحماية الاجتماعية الوطنية مع المساعدة النقدية والقوائم الإنسانية.

توفر جمعية الهلال الأحمر التركي، من خلال منصة كيزيلايكارت، توسعاً أفقياً ورأسياً للعديد من برامج الحماية الاجتماعية الوطنية التي تستهدف مجتمع اللاجئين في تركيا. يشمل ذلك برنامج شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ المصمم لتوفير الحماية والمساعدة النقدية لتمكين اللاجئين من تلبية احتياجاتهم الأساسية وبرنامج التحويلات النقدية المشروطة للتعليم الذي يهدف إلى دعم الأطفال اللاجئين في الذهاب إلى المدرسة. جمعية الهلال الأحمر التركي عضو في اللجان التوجيهية لهذه البرامج، إلى جانب الحكومة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والوزارات والمديريات الحكومية ذات الصلة والسلطات المحلية.

في المجموع، تم مساعدة ٢.٧ مليون شخص من قبل جمعية الهلال الأحمر التركي، من خلال كيزيلايكارت اعتباراً من ديسمبر ٢٠٢٠.

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركيا

الدروس

## الاستجابة لكوفيد ١٩

## الترويج عن اللاجئين

كما قام كل من جمعية الهلال الأحمر التركي والاتحاد الدولي بتقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للوباء على اللاجئين، حيث قال ٦٩٪ ممن شملهم الاستطلاع إنهم فقدوا وظائفهم وواجهوا ديوناً مرتبطة بفيروس كورونا. لم يكن لدى الغالبية أي مشاكل في استخدام بطاقات كيزيلايكارت للمساعدة النقدية أو الوصول إلى الأسواق، لذلك دعا كل من جمعية الهلال الأحمر التركي والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الحكومة بسرعة وبنجاح إلى زيادة المدفوعات الاقتصادية للاجئين الضعفاء. بهذه الطريقة، واصلت جمعية الهلال الأحمر التركي برنامجها الأساسي دون انقطاع، مع تعديل برنامج شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ لاستيعاب الاحتياجات والآثار الجديدة لكوفيد ١٩.

قبل كوفيد ١٩، أظهر برنامج المساعدة النقدية واسع النطاق لجمعية الهلال الأحمر التركي قدرته على الاستجابة السريعة والتوسيع والتأثير الكبير. ونتيجة لذلك، حافظت جمعية الهلال الأحمر التركي على مكانتها المركزية كشريك حكومي رئيسي في الاستجابة للوباء على جميع المستويات وتمكنت من تنفيذ المساعدة النقدية بما يتماشى إلى حد كبير مع برامجها الحالية دون أي انقطاع في التدخلات.

كجزء من استجابتها لوباء كوفيد ١٩، استخدمت منصة جمعية الهلال الأحمر التركي كيزيلايكارت قنوات المعلومات المتكاملة مثل الرسائل القصيرة وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي ومركز اتصال جمعية الهلال الأحمر التركي المخصص لمشاركة المعلومات وتوفير الفرص لتحسين حماية الناس وسلامتهم. وقد تم اتخاذ تدابير إضافية لضمان استمرار الأنشطة الميدانية مثل تسجيل المستفيدين وتوزيع بطاقات كيزيلايكارت التي تقدم المساعدة النقدية. في حالة عدم تمكن الأشخاص من زيارة فروع البنوك أو مراكز خدمة كيزيلايكارت بسبب قيود السفر المتعلقة بكوفيد ١٩، قامت فرق جمعية الهلال الأحمر التركي بتسليم البطاقات إلى منازل الناس. بالإضافة إلى ذلك، استمرت فرق جمعية الهلال الأحمر التركي في تقديم الإحالات إلى الخدمات الحكومية وغير الحكومية حيث يتم تحديد الاحتياجات التي تتجاوز برنامج شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ وبرنامج التحويلات النقدية المشروطة للتعليم.

قدمت جمعية الهلال الأحمر التركي أيضاً قاعدة بيانات "المهاجر" الخاصة بها لإدارة وتتبع والتحقق من أنواع المساعدة المختلفة. تتوافق هذه التكنولوجيا مع الأنظمة الوطنية وتسمح لمختلف أصحاب المصلحة بالمساهمة في قاعدة بيانات واحدة. تعمل جمعية الهلال الأحمر التركي الآن مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على المزيد من الرقمنة والابتكار.



© IFRC / BUTLER, Corrie, p-TUR0583, 2021, Turkey, Gaziantep.

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

## الدروس المستفادة

فيما يلي الدروس الرئيسية من تجارب الجمعيات الوطنية في برامج المساعدة النقدية والقوائم الخاصة بفيروس كوفيد ١٩ بالشراكة مع خطط الحماية الاجتماعية الحكومية. وهي مصممة لتكون ذات صلة بالأعضاء الآخرين في حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذين يتطلعون إلى توسيع نطاق استخدامهم للمساعدة النقدية وربطها بآليات الحماية الاجتماعية الوطنية.

### ٢. تحتاج الجمعيات الوطنية إلى مزيد من الوضوح بشأن تعريف الحماية الاجتماعية ونطاقها وممارستها

تختلف معرفة وخبرة الجمعيات الوطنية في مجال الحماية الاجتماعية كثيرًا، وقد سلطت هذه الدراسة الضوء على الحاجة إلى مزيد من الوضوح والتوجيه بشأن ما تستلزمه الحماية الاجتماعية. لا تزال هناك العديد من المفاهيم الخاطئة، حيث يرى البعض أن هذه طريقة جديدة للإشارة إلى المساعدة النقدية أو كشيء خاص باستجابة كوفيد ١٩. قد يكون هذا انعكاسًا لفهم الحماية الاجتماعية عبر القطاع الإنساني.

قد يكون المزيد من التعلم بين الأقران داخل الحركة و داخل الجمعيات الوطنية مفيدًا. كما أنه سيساعد الجمعيات الوطنية على التعلم من كيفية تنفيذ الوكالات الأخرى خارج الحركة وربطها بآليات الحماية الاجتماعية - معارفهم وسياساتهم وممارساتهم - والدور الذي تلعبه المساعدة النقدية في ذلك.

يمكن تعريف الحماية الاجتماعية بطرق مختلفة من قبل المنظمات المختلفة وفي سياقات مختلفة. قد يكون من المفيد للحركة أن تنظر في المصادر الموجودة وتطور أو توافق على مجموعة مشتركة من التعريفات المبسطة للحماية الاجتماعية (المستجيبة للصدمات) والمساعدة الاجتماعية ودور المساعدة النقدية داخل هذه المصادر وما يمكن أن تعنيه للجمعيات الوطنية.

### ١. ساعد وباء كوفيد ١٩ الجمعيات الوطنية في التركيز على دعم أنظمة الحماية الاجتماعية الحكومية

كانت سياسات و تدخلات الحماية الاجتماعية واحدة من أهم الأدوات للاستجابة للآثار الاجتماعية والاقتصادية لأزمة كوفيد ١٩ في جميع أنحاء العالم. كانت الجمعيات الوطنية مثل الهلال الأحمر التركي والصليب الأحمر الكيني تلعب بالفعل أدوارًا رئيسية فيما يتعلق بأنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية قبل انتشار الوباء. وقد سمح ذلك بالتوسع السريع، والشراكة مع الحكومة للوصول إلى المتضررين من كوفيد ١٩ بناءً على العلاقات القائمة وطرق العمل.

بالنسبة للعديد من الجمعيات الوطنية الأخرى، أدى كوفيد ١٩ إلى زيادة التعاون مع الحكومات حول الحماية الاجتماعية. أجرى العديد من الجمعيات الوطنية اتصالات وعقود واتفاقيات جديدة مع الإدارات الحكومية بشأن قضايا مثل مشاركة البيانات وطرائق وآليات المساعدة النقدية وتسجيل المستفيدين والعمل التكميلي. وقد ساعدتهم كل ذلك في تكوين روابط مع جهود الحماية الاجتماعية الحكومية التي يمكن البناء عليها في المستقبل.

بدأت جميع الجمعيات الوطنية التي تم التحدث إليها من أجل هذا التقرير في لعب دور المناصرة والمساهمة في أنظمة الحماية الاجتماعية لحكوماتهم. تشير الدروس المستفادة من الصليب الأحمر الكيني إلى أن الجمعيات الوطنية يجب أن تسعى إلى فهم كيفية عمل نظام الحماية الاجتماعية للحكومة، والبحث عن المجالات التي تتداخل فيها أهدافها، وبناء العلاقات والخبرة العملية، ثم السعي للتأثير على النظام وتحسينه من الداخل.

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس

### ٣. يعتمد الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعية الوطنية على سياق الحماية الاجتماعية

حيثما يوجد نظام حماية اجتماعية وطني راسخ، عادة ما تكون الحكومات هي المسيطرة على الاستجابة لاحتياجات الناس. يمكن للجمعيات الوطنية أن تدعم ذلك من خلال تقديم الأدلة، والتأثير على السياسات، ودعم التسليم مع الأشخاص أو المواقع التي يمكنهم الوصول إليها بشكل خاص. على سبيل المثال، تمتلك الجمعية الوطنية في تركيا روابط حكومية وثيقة وتقدم مزايا كبيرة كشريك من خلال استخدام منصة كيزيلابكارت الرقمية وقاعدة بيانات "المهاجر".

عندما يكون نظام الحماية الاجتماعية موجوداً ولكنه ضعيف أو جديد نسبياً، يمكن للجمعيات الوطنية أن تلعب دوراً في صنع السياسات والصيانة، وتقديم المساعدة الاجتماعية لعدد أكبر من الناس، وتعزيز النظام إن أمكن، وتسليمه في النهاية إلى السلطات المختصة. على سبيل المثال، في إسواتيني، أثرت جمعية الصليب الأحمر بافالاي إسواتيني على الحكومة للانتقال من تقديم العملة المادية إلى استخدام الأموال عبر الهاتف المحمول، وهو أسرع وأكثر كفاءة وأماناً.

عندما تكون هناك صدمات متكررة غالباً ما تكون مرتبطة بالمناخ، يمكن للجمعيات الوطنية أن تتصور ومهذجة وتدعم أنظمة الحماية الاجتماعية الرشيقة التي يمكنها توسيع نطاق وتقديم المساعدة للأشخاص المتأثرين بالمخاطر الدورية والمتوقعة. يعد برنامج شبكة أمان الجوع في كينيا مثالاً على المكان الذي تم فيه جعل نظام الحماية الاجتماعية الحالي يستجيب للصدمات من خلال دعم جمعية الصليب الأحمر الكينية

### ٤. هناك مخاطر ومكافآت للمشاركة في برامج الحماية الاجتماعية الوطنية

**مخاطر الحياد والاستقلالية** - قد يتعرض حياد الجمعية الوطنية للخطر إذا:

- تتحكم الحكومة في الوسائل التي يتم من خلالها توزيع النقد بطريقة لا تتماشى مع نهج الجمعية الوطنية؛
- تستبعد الحكومة السكان، أو تعطي الأولوية لبعض الناس على الآخرين، أو تنتهج سياسات الحماية الاجتماعية بدوافع سياسية

**مخاطر على السمعة والتمويل** - قد تتعرض مصداقية الجمعية الوطنية أو تمويلها للخطر إذا:

- أنها توفر دعماً قصير الأجل يستجيب للصدمات، ولكن عندما تكون هناك حاجة إلى دعم طويل الأجل، فإنها غير قادرة على ربط هذه التدخلات ببرامج الحماية الاجتماعية الحكومية المستدامة؛
- تصبح منخرطة في تقديم دعم طويل الأجل بدلاً من الحكومة، وغير قادرة على الحفاظ على ذلك بسبب الطبيعة قصيرة الأجل لدورات التمويل الإنساني؛
- تمنع التأخيرات البيروقراطية على المستوى الوطني تسليمها لاستجابة النقدية للسكان في الوقت المناسب

يجب أن تكون الجمعيات الوطنية على دراية بالمخاطر السياسية والتشغيلية للانخراط في الحماية الاجتماعية، والتي يرد بعضها أدناه.

## 5. تحتاج الجمعيات الوطنية إلى العمل على أن تكون "جاهزة للنقد"

كان أحد عوامل النجاح الرئيسية التي أبرزتها غالبية الجمعيات الوطنية هو الاستعداد لبدء المساعدة النقدية بسرعة وكفاءة. من خلال كونها "جاهزة للنقد"، يمكن للجمعيات الوطنية أن تكسب بسهولة ثقة حكومتها كشريك مفضل وموثوق.

كان لدى الجمعيات الوطنية في تركيا وكينيا بالفعل بنية تحتية محددة جيداً من حيث الموارد اللوجستية والإدارية والبشرية قبل الوباء، بينما كان الآخرون لا يزالون يطورون أنظمتهم المالية والموارد البشرية واللوجستية. يمكن أن يساعد في تطبيق ما يلي:

- موظفون مدربون جيداً ومهرة في مجال المساعدة النقدية وإدارة البرامج الشاملة بما في ذلك الاستهداف
- موظفون الذين يشاركون في تخطيط وتنسيق وتطوير استراتيجية المجتمع الوطني التي يمكن أن تأخذ في الاعتبار المواضيع التي يمكن فيها ربط قدراتهم وتدخلاتهم بسياسات وبرامج الحماية الاجتماعية القائمة؛
- عمليات وإجراءات مجربة ومختبرة لتمكين المساعدة النقدية، بما في ذلك عقود واضحة وجاهزة مع مقدمي الخدمات المالية؛
- القيادة والإدارة الملتزمة للجمعية الوطنية، والتي تسهل التغيير المطلوب لتكون جاهزة للنقد وتصبح الشريك المفضل في هذا المجال.
- التمويل المضمون المتاح على المستوى المحلي و للإجراءات المبكرة.
- المعلومات الراسخة وأنظمة جمع البيانات ومشاركتها (رقمية إن أمكن)

ينبغي على الجمعيات الوطنية بعد ذلك دعم استعدادها النقدي من خلال الاستعداد النقدي. كما يُنظر إلى التمويل المستند إلى التنبؤ والاستثمار في الإجراءات المبكرة القائمة على النقد على أنهما حيويان بشكل متزايد.

## 6. يجب أن تكون الحكومات "جاهزة للنقد" أيضاً

لكي تشارك الجمعيات الوطنية بفعالية مع الحكومات في الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمة، تحتاج وزارات الدولة إلى فهم المساعدة النقدية والاستعداد النقدي، وأن يكون لديها السياسات والأطر والقدرات اللازمة للاستجابة بسرعة على نطاق واسع للكوارث.

في أماكن مثل نيبال وإسواتيني وملاوي، كان على الجمعيات الوطنية أن تستثمر قدرًا كبيرًا من الوقت وجهود المناصرة لإشراك حكوماتها في المساعدة النقدية الإنسانية. عندما تستثمر الجمعية الوطنية في استعدادها النقدي، يمكن أن تكون هناك فرص كبيرة للإدارات الحكومية والموظفين للمشاركة في الأنشطة المختلفة.

واعتُبر أن قدرة الحكومات على امتلاك نظام تسجيل واحد أو قاعدة بيانات واحدة ضرورية بنفس القدر. يجب أن يسمح ذلك بإدخال جميع البيانات الواردة من الجهات الفاعلة الإنسانية في قاعدة بيانات مركزية واحدة، ولكي يتم الاعتماد على هذا النظام بشكل متبادل من قبل جميع المعنيين.

## ٧. يجب أن تكون كل من الجمعيات الوطنية والحكومات جاهزة للبيانات

أدت المشاكل والتأخير في جمع البيانات والتحقق منها ومشاركتها إلى إعاقة الاستجابات النقدية لبعض الجمعيات الوطنية، في حين استفاد البعض الآخر بشكل كبير من الأنظمة التي تعمل بسلاسة وتمكن من التعاون بين الوكالات. في تركيا، مكنت قاعدة بيانات "المهاجر" التابعة للهلال الأحمر الحكومة والوكالات الإنسانية من العمل بشكل تعاوني، بينما أتاح نظام التجميع "كوبو" النيجيري استجابة سريعة وموثوقة، مع مشاركة أسهل للبيانات.

من المهم أيضًا وجود اتفاقيات وسياسات بشأن مشاركة البيانات مسبقًا. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تسريع تنفيذ البرامج وضمان معرفة كل من الحكومات والجمعيات الوطنية بما يمكن توقعه من بعضها البعض. واجه الصليب الأحمر في مونتسيرات عقبة أمام مسألة مشاركة بيانات المهاجرين المستضعفين مع الحكومة، لأنه لم تتم الاتفاق مسبقًا على السياسة. في باكستان، على الرغم من أن جمعية الهلال الأحمر الباكستاني لديها اتفاقية مشاركة البيانات مع الحكومة، إلا أن التأخير في مشاركة البيانات وقضايا التحقق من صحة البيانات خلقت عملاً إضافيًا وأثرت على من يمكنه تلقي الدعم عند الحاجة.

## ٨. يجب الاتفاق على استهداف المستلمين بشكل مثالي قبل وقوع الأزمة

الاستهداف هو أصعب جزء في أي برنامج مساعدة. يتيح العمل على هذا قبل حدوث أزمة اتخاذ قرارات مستنيرة حول معايير الاستهداف وتمكين الجمعية الوطنية من تقديم وجهات نظر إنسانية تتماشى مع المبادئ الأساسية للحركة. في الوقت نفسه، تعني الشبكات المحلية القوية للجمعيات الوطنية أنها تستطيع في كثير من الأحيان المساعدة في توسيع نطاق وصول الحكومة ودعم الوصول السريع إلى المجتمعات.

يتعلق أحد الجوانب المهمة لاستهداف التدخلات المستجيبة للصدمات بالحاجة إلى فهم المخاطر وقابلية تعرض شرائح مختلفة من السكان للمخاطر المختلفة. يمكن للجمعيات الوطنية أن تدعم تحديد نقاط الضعف مقدمًا لدعم الاستهداف. يمكنهم أيضًا دعم التسجيل المسبق للمستلمين المحتملين.

من خلال شبكته التي تضم ٨٠٠,٠٠٠ متطوع، تمكن الصليب الأحمر النيجيري من مساعدة الحكومة في استهداف المستفيدين من خلال جمع قوائم بالأشخاص المحتاجين وتوفير بيانات مباشرة عن السكان المتضررين.

## ٩. يجب التفاوض بشأن قيم التحويلات النقدية في أقرب وقت ممكن

في كل بلد، تم تمييز المفاوضات لتحديد قيمة التحويل النقدي على أنها صعبة ونقطة احتكاك أدت إلى إبطاء الأمور. إذا كان من الممكن الاتفاق على هذه المبالغ مقدماً، بناءً على السيناريوهات المحتملة والإجراءات المبكرة، فسوف تمكن الاستجابات لتكون أسرع وأكثر كفاءة.

عندما كانت الجمعيات الوطنية تتمتع بالخبرة في مجال المساعدة النقدية وعلى دراية جيدة باستخدام أداة سلة الحد الأدنى من الإنفاق، كانت قادرة على توجيه الحكومات نحو قيمة تحويل واقعية ومبررة. ومع ذلك، تميل الجمعيات الوطنية بشكل عام إلى الاستقرار على قيم تحويل أعلى، ونتيجة لذلك كانت تستخدم في كثير من الأحيان لزيادة المدفوعات الحكومية لمجموعات معينة أو تمكينها من توسيع نطاق التغطية عند مستوى أقل.

يمكن أن تعمل هذه الحلول بشكل جيد عندما يكون لدى الحكومات عبء كبير من القضايا وقدرة مالية محدودة. في كينيا، على سبيل المثال، عملت جمعية الصليب الأحمر الكيني مع الحكومة والوكالات الأخرى للاتفاق على قيمة التحويل لجميع المستفيدين. ثم دفعت الحكومة نسبة من هذا المبلغ، وتصدرت الوكالات الإنسانية بالقيمة المتفق عليها.

## ١٠- يمكن للجمعيات الوطنية أن تستفيد من اتخاذ موقف استباقي في مواجهة الحكومات قبل وقوع الأزمة

من المهم للجمعيات الوطنية أن تفهم نطاق ومعايير نظام الحماية الاجتماعية الوطني، وقياس مدى ملاءمتها له، وربما بناء قدرتها على مطابقة نطاق الحكومة وطموحها. ولتحقيق ذلك، يجب أن تستثمر الجمعيات الوطنية في الأنظمة والسياسات والأشخاص المناسبين لتمكين روابط قوية مع الحكومة.

يجب أن يتضمن التخطيط المبكر للعمل والتأهب لحالات الطوارئ من جانب الجمعيات الوطنية وضع نفسها مع الحكومة كشريك رشيق وموثوق به عند حدوث أزمة. على سبيل المثال، من خلال تفويضه كمساعد إنساني، كان للصليب الأحمر الكيني بالفعل تعاون قوي مع الحكومة عندما ضرب كوفيد ١٩ و ثقته في القيادة في المجالات الرئيسية. على نطاق أصغر، في إسواتيني، جعلت العلاقة الإيجابية السابقة لجمعية الصليب الأحمر بافالاي إسواتيني و مصداقيتها وقدرتها خياراً قوياً كشريك للحكومة أثناء الوباء.

كما توضح دراسات الحالة، فإن التعامل مع الحكومات من خلال السياسات الرئيسية ومنصات التشغيل يمكن أن يوفر نقطة دخول للجمعيات الوطنية لبناء روابط ناجحة. كما أن بناء هذه العلاقات يمكنهم أيضًا من إيصال تفويضهم ونزاهتهم و حجمهم و نطاقهم مسبقًا قبل حدوث أزمة، مما يسرّع التعاون عند حدوث حالة طوارئ. تتضمن أمثلة هذا النوع من المشاركة ما يلي:

- أن تكون جزءًا من البرامج الوطنية للكوارث والأزمات ولجان صنع القرار
- الانخراط في مناقشات صنع السياسات مع الوزارات الرئيسية، على سبيل المثال من خلال المساعدة في تحديد الحد الأدنى لسلسلة الإنفاق
- المساهمة في برامج شبكات الأمان الوطنية القائمة
- وجود سياسة واضحة بشأن الحماية الاجتماعية الاستراتيجية للخدمات والمشاركة في تصميم سياسة الحماية الاجتماعية للحكومة بصفتها صاحب مصلحة مساعد

المقدمة

اسواتيني

كينيا

ملاوي

مونتسيرات

النيبال

نيجيريا

باكستان

تركوا

الدروس